الباب الخاميس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

قبل تطبيق استراتيجية الخريطة الذهنية بالبطاقات المؤشرة، كان مستوى فهم طلبة الصف العاشر في مدرسة العبودية الثانوية الإسلامية لصيغة الأفعال في اللغة العربية يُصنّف بأنه منخفض، حيث بلغ متوسط درجة الاختبار القبلي ٦١,٥٤.

بعد تطبيق الاستراتيجية، ارتفع متوسط درجة الاختبار اللاحق إلى ٩١,١٥، مما يعكس تحقيق تحصيل تعليمي شامل. يُبرهن هذا الارتفاع الواضح أن الاستراتيجية التعليمية والوسائط المستخدمة نجحت في تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة، حفّزت مشاركة الطلبة الفعّالة، وعزّزت ذاكرتهم وفهمهم لصيغة الأفعال العربية بصورة مستدامة وأكثر فعالية.

استنادًا إلى اختبار الفرضيات باستخدام اختبار مان—ويتني *(Mann–Whitney U)*، حصلنا على قيمة *Sig*. (ثنائي الجانبين) قدرها ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥، مما يعني رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a). وهذا يدل على وجود فارق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي *(pretest)* والاختبار البعدي *(posttest)* في الفصل التجريبي. وبذلك، يتضح أن استراتيجية الخريطة الذهنية بابطاقة المؤشرة فعالية في تعزيز فهم الطلبة لصيغة الأفعال في اللغة العربية.

ب. مقترحات البحث

استنادًا إلى نتائج البيانات التي الحصول عليها من البحث، والمناقشة، والاستنتاجات التي توصل إليها الباحثة، فإن هناك عدة توصيات يسعى الباحثة لتقديمها:

١. النسبة لإدارة المدرسة، يأمل الباحث أن تُسهم نتائج هذه الدراسة بشكل إيجابي في جهود تحسين جودة التعليم.

٢. بالنسبة للمعلمين، يأمل الباحثة أن تضيف هذه الدراسة بُعدًا جديدًا لاختيار استراتيجيات ووسائل تعليمية مناسبة. عند استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية بابطاقة المؤشرة، ينبغي للمعلم أن: يكيّف الاستراتيجية وفق خصائص طلبة واحتياجاتهم. يتحضر جيدًا بتوفير الأدوات والوسائط اللازمة لدعم تنفيذ الخريطة الذهنية بما في ذلك تجهيز بطاقات المؤشرة. يُنظّم إدارة الوقت أثناء الأنشطة، لضمان أن جميع مراحل العملية التعليمية تنفّذ بفعالية وكفاءة.

٣. بالنسبة للطلبة، يتوقع الباحثة أن تُسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدتهم على فهم المادة، وتحسين إدراك صيغة الأفعال في اللغة العربية بشكل أفضل، بالإضافة إلى تحفيزهم على رفع تحصيلهم الأكاديمي بشكل عام.

٤. بالنسبة للباحثين القادمين، يُتوقع أن تُشكِّل هذه الدراسة قاعدة انطلاق أوليّة لتطوير دراسات لاحقة، وأن تُقدّم اتجاهًا واضحًا لتحسين أو استكمال ما قد تكون عليه أوجه القصور في هذه.